

اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع العاشر للدول الأطراف

جنيف، من 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

عرض الرئيس مشاريع الوثائق ومشاريع المقررات الرئيسية

تحليل طلب بلغاريا لتمديد الموعد النهائي بموجب المادة 3 من اتفاقية الذخائر العنقودية

مقدم من فريق تحليل طلبات التمديد بموجب المادة 3 - أستراليا وألمانيا والجبل الأسود

أولاً - معلومات أساسية

1- قدمت جمهورية بلغاريا طلبها الأول لتمديد الموعد النهائي المحدد بموجب المادة 3 في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى الاجتماع التاسع للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية (9MSP) الذي منح بلغاريا تمديداً لمدة 12 شهراً في انتظار تقديم خطة تفصيلية لإدارة المشروع وخطة عمل تُدرج في طلب تمديد محدث يُنظر فيه في المؤتمر الاستعراضي الثاني. وقدمت بلغاريا طلباً ثانياً للتمديد في 6 نيسان/أبريل 2020 تضمن خطة عمل مفصلة، وبرنامجاً تعاقدياً كاملاً، فضلاً عن بيان عمل يحدد تفاصيل مشروع تدمير المخزون. وأفادت بلغاريا أيضاً بأنها نجحت في شباط/فبراير 2020 في تأمين التمويل اللازم للمشروع بأكمله عن طريق مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع في جمهورية بلغاريا. ونظر في طلب التمديد المقدم من بلغاريا خلال الجزء الأول من المؤتمر الاستعراضي الثاني الذي عُقد في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وجرت الموافقة على الطلب في 26 شباط/فبراير 2021 من خلال إجراء الموافقة الصامتة لتمديد الموعد النهائي حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

2- وأبلغت بلغاريا وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية (الوحدة) في أواخر آذار/مارس 2022 باعتمادها تقديم طلب آخر لتمديد الموعد النهائي لأنه لن يكون بوسعها امتثال التزاماتها بموجب المادة 3 بحلول الموعد النهائي الحالي المحدد في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

ثانياً - النظر في الطلب

3- في 29 نيسان/أبريل 2022، قدمت بلغاريا طلباً رسمياً لتمديد الموعد النهائي المنصوص عليه في المادة 3 لمدة 15 شهراً إلى غاية 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، وأبلغت الوحدة الدول الأطراف في الاتفاقية في 1 أيار/مايو 2022 بأن بلغاريا قدمت طلبها من أجل التمديد وأتاحت الوثائق على الموقع



الشبكي للاتفاقية. ووفقاً لطلبات التمديد المنصوص عليها في المادة 3 من المبادئ التوجيهية للاتفاقية الذخائر العنقودية التي اعتمدها الاجتماع الثامن للدول الأطراف، أُعفيت بلغاريا، المنسق المعني بتدمير المخزونات والاحتفاظ بها وأحد الأعضاء الرئيسيين في فريق التحليل المعني بالمادة 3، من النظر في طلبها تقديراً لتضارب المصالح.

4- ودعا فريق التحليل ممثلي تحالف الذخائر العنقودية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومركز جنيف لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية إلى الانضمام إلى اجتماع عُقد في 9 أيار/مايو 2022 للنظر في الطلب. وقد اعتذر المركز عن حضور الاجتماع لأنه لا توجد لديه حالياً مشاريع في بلغاريا. واستخدم فريق التحليل "منهجية طلبات تمديد الموعد النهائي بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية" (CCM/MSP/2019/12) التي اعتُمدت في الاجتماع التاسع للدول الأطراف لتحليل طلب التمديد الذي قدّمته بلغاريا.

5- وأبلغت بلغاريا، في طلبها التمديد، بأنه لن يكون بإمكانها امتثال الموعد النهائي الحالي لإنهاء عملية التدمير نظراً لتوقف نقل وتدمير الذخائر الصغيرة المتفجرة بين كانون الثاني/يناير 2021 وشباط/فبراير 2022 في أعقاب انفجار وقع في كانون الأول/ديسمبر 2020 في أحد مصانع الشركة المتعاقدة. وأفادت بلغاريا، في طلبها، بأنها تملك 3 593 ذخيرة عنقودية و108 269 ذخيرة صغيرة متفجرة متبقية يتعين تدميرها قبل 1 نيسان/أبريل 2022، ومن المتوقع تدمير 5 819 ذخيرة صغيرة متبقية من المجموعتين 1 و2 بحلول حزيران/يونيه 2022. ومن المنتظر أن يبدأ تدمير المجموعة 3 (102 450 ذخيرة صغيرة) في حزيران/يونيه 2022 على أن يكتمل ذلك في حزيران/يونيه 2023. وتقتضي عمليات التحقق من المشروع وأية حالات طارئة قد تنشأ تمديداً لمدة 6 أشهر إضافية.

6- وفي 10 أيار/مايو 2022، طلبت مجموعة التحليل توضيحاً بشأن بضع نقاط الطلب لتسهيل تحليل طلبها. وكما هو متفق عليه، قدمت بلغاريا في 17 أيار/مايو 2022 نسخة محدثة من طلبها للتمديد، وقد حُملت على الموقع الشبكي للاتفاقية في 18 أيار/مايو 2022.

7- ويفيد طلب التمديد المقدم من بلغاريا بأن عملية تدمير مخزوناتا بدأت في أيار/مايو 2020 وبأنها نجحت بحلول أواخر عام 2020 في نقل جميع الذخائر الصغيرة المتفجرة بالمجموعتين 1 و2 إلى مرافق تدمير الشركة المتعاقدة في إيطاليا. وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، وقع انفجار في أحد مصانع الشركة المتعاقدة، أي شركة Esplodenti Sabino Srl. وفي أعقاب الحادث، عُلفت الرخصة التشغيلية للشركة إلى غاية تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وتشير بلغاريا إلى أن جميع أنشطة نقل وتدمير الذخائر الصغيرة عُلفت في كانون الثاني/يناير 2021 لمدة 13 شهراً. واستؤنف المشروع في شباط/فبراير 2022، بتدمير الذخائر الصغيرة المتفجرة بالمجموعتين 1 و2 ونقل الجزء الأول من الذخائر الصغيرة بالمجموعة 3.

8- ويشير الطلب إلى أنه حتى 1 نيسان/أبريل 2022، كان لدى بلغاريا 3 593 ذخيرة عنقودية تحتوي على 108 269 ذخيرة صغيرة متفجرة لا يزال يتعين تدميرها. ودمرت بلغاريا 78 080 وحدة من أصل 83 899 ذخيرة صغيرة متفجرة بالمجموعتين 1 و2، ومن المقرر تدمير 5 819 ذخيرة متبقية بحلول حزيران/يونيه 2022. وبعد ذلك، تعترز بلغاريا البدء في تدمير الذخائر الصغيرة المتفجرة بالمجموعة 3 في حزيران/يونيه 2022. وحتى 1 نيسان/أبريل 2022، نقلت بلغاريا 1 047 ذخيرة عنقودية تتضمن ذخائر صغيرة إلى الشركة المتعاقدة، على أن يتم نقل 2 486 ذخيرة عنقودية متبقية وذخيرة صغيرة مقابلة لها بين نيسان/أبريل وكانون الأول/ديسمبر 2022.

9- ووفقاً للعقد، يجب الانتهاء من عملية التدمير في موعد لا يتجاوز ستة أشهر بعد نقل الذخائر العنقودية. ولذلك، تتوخى بلغاريا أن ينتهي تدمير مخزوناتا بحلول حزيران/يونيه 2023. ولعمليات التحقق من

- المشروع وأية حالات طارئة قد تنشأ مدة تخصص 5 أشهر إضافية إلى غاية 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وحددت بلغاريا الحرب الجارية في أوكرانيا كعامل خطورة من شأنه تأخير عملية النقل والتدمير المقررة.
- 10- وفيما يتعلق بالذخائر الصغيرة المتفجرة التي يبلغ عددها 400 ذخيرة وكانت القوات المسلحة البلغارية تحتفظ بها بموجب المادة 3-6 من الاتفاقية لأغراض التدريب، تفيد بلغاريا بأن 50 منها استُخدمت في عام 2019 و50 أخرى استُخدمت في عام 2021 أثناء التدريبات.
- 11- ويؤكد طلب التمديد المقدم من بلغاريا أن مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة الولايات المتحدة في عام 2020 لا تزال قائمة وأنه بالإضافة إلى تقديم مبلغ 1,8 مليون دولار أمريكي بالفعل إلى بلغاريا، أُمن مبلغ قيمته مليوناً دولار أمريكي.

ثالثاً - استنتاجات

- 12- يلاحظ فريق التحليل مع الأسف أن الأنشطة المتصلة بتدمير مخزون بلغاريا من الذخائر العنقودية تعطلت بسبب انفجار وقع في كانون الأول/ديسمبر 2020 في أحد مصانع الشركة المتعاقد معها للقيام بعملية التدمير. ويعترف فريق التحليل مع الامتتان بأن بلغاريا دأبت على تقديم معلومات مستكملة عن التقدم الذي أحرزته في امتثال التزاماتها بموجب المادة 3.
- 13- ويثني فريق التحليل على بلغاريا لمساهمتها العالية الجودة كون المعلومات المقدمة في الطلب شاملة وشفافة وضافية. ويلاحظ فريق التحليل مع التقدير أن بلغاريا قدمت خطة عمل قابلة للتطبيق ويمكن رصدها ومراعية للحالات الطارئة التي قد تنشأ. ويحيط الفريق علماً أيضاً بالمعلومات المقدمة عن استخدام ذخائرها الصغيرة المحتفظ بها لأغراض تجيزها المادة 3-6. ويثني الفريق على بلغاريا لتأمينها التمويل الخارجي اللازم لتدمير جميع ذخائرها العنقودية، فضلاً عن توفيرها قدرة وطنية على تنفيذ التزاماتها بموجب المادة 3 من الاتفاقية، وهو ما يؤكد التزامها ومسئوليتها الوطنية.
- 14- ويشير فريق التحليل إلى أن الاتفاقية ستستفيد من إبلاغ بلغاريا سنوياً عن طريق تقاريرها المقدمة بموجب المادة 7 وفي اجتماعات الدول الأطراف عما يلي:
- (أ) التقدم المحرز في تدمير مخزوناتهما من الذخائر العنقودية مقارنة بالتوقعات التي قدمتها بلغاريا في طلب التمديد؛
- (ب) معلومات محدثة عن استخدام ذخائرها الصغيرة المحتفظ بها؛
- (ج) معلومات أخرى ذات صلة.
- 15- ويشير فريق التحليل إلى أهمية إطلاع الدول الأطراف بانتظام على التطورات الأخرى ذات الصلة حسب الاقتضاء، إضافة إلى تقارير بلغاريا إلى الدول الأطراف كما ذكر آنفاً.

رابعاً - مشروع مقرر بشأن طلب التمديد المقدم من بلغاريا بموجب المادة 3

- 16- قيم الاجتماع الطلب الذي قدمته بلغاريا لتمديد الموعد النهائي المحدد لها لإنهاء تدمير جميع مخزوناتهما من الذخائر العنقودية وفقاً للمادة 3-2 من الاتفاقية وهو يوافق على تمديد ذلك الموعد إلى غاية 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

- 17- ولدى الموافقة على الطلب، لاحظ الاجتماع أن بلغاريا قدّمت موجزاً مفصلاً للأحداث التي أدت إلى تعطيل أنشطتها المتعلقة بالتمير لمدة 13 شهراً. ولاحظ الاجتماع أيضاً أن بلغاريا قدمت خطة عمل منقحة تسمح برصدها، وأمنت كل التمويل اللازم لإنهاء عملية التدمير .
- 18- ولدى الموافقة على الطلب، لاحظ الاجتماع أن بلغاريا أوضحت أن الحرب الدائرة في أوكرانيا تشكل خطراً على النقل المقرر لذخائرها العنقودية وتدميرها.
- 19- وأشار الاجتماع في هذا الصدد إلى أن الاتفاقية ستستفيد من إبلاغ بلغاريا سنوياً عن طريق تقاريرها المقدمة بموجب المادة 7 وفي اجتماعات الدول الأطراف عما يلي:
- (أ) التقدم المحرز في تدمير مخزوناتها من الذخائر العنقودية مقارنة بالتوقعات التي قدمتها بلغاريا في طلب التمديد؛
- (ب) معلومات محدثة عن استخدام ذخائرها الصغيرة المحتفظ بها؛
- (ج) معلومات أخرى ذات صلة.
- 20- وبالإضافة إلى الإبلاغ على النحو المطلوب أعلاه، لاحظ الاجتماع أهمية أن تبقي بلغاريا الدول الأطراف على اطلاع منتظم بالتطورات الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بتنفيذ المادة 3 خلال الفترة التي يشملها الطلب والالتزامات الأخرى الواردة في الطلب في اجتماعات الدول الأطراف وكذلك من خلال تقاريرها بموجب المادة 7 المستحقة قبل 30 نيسان/أبريل من كل عام.